Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والناقمون على الحكم الاموي ، واغدقت عليهم الاموال مضافا اليها ما ورثوه عن آبائهم من الاموال الطائلة التي غنموهـا حينما كان الفتح الاسلامي في عنفوانه فوجد هؤلاء الشبـان أنفسهم ولا عمل يشغلهم ، والمال ملء بيوتهم ، في حاجة الى تأليف مجتمع جديد وقد ساعدهم عليه ما وفد على الحجاز من سبايا وأرقاء ، وبعض النساء كن من بنات الملوك وممن ألفن الترف والدعة ، وساعدهم ايضا ما رأوه عند الامم المغـزوة أو بالاحرى ما رآه آباؤهم من حضارة ونعيم • فاستسلموا للهو والترف وتفننوا فيهما ما شاء لهم المال أن يتفننوا فكـانوا يشتون بمكة ويقضون الصيف بالطائف •

تشتـو بمكة نعمة ومصيفها بالطائف
أحبب بتلك مواقفا وبزينب من واقف
وغريرة لم يغدها بؤس وجفوة خائف
غراء يحكيها الغزال (م) بمقلـة وسوالـف

وصاروا كما قال عمر عن نفسه :

من المسبغين رقاق البرو د أكسو النعـال فضول الازر

وأخبار الثروات التي خلفها القرشيون لاولادهم وأحفادهم تغص بها كتب الادب والتاريخ ، ولولا خشية الاطالة لذكرت لكم طرفا منها •

جلب القيان معهن فيما جلبن من اسباب الحضارة الغناء • ويقول لنا الاستاذ جبور مناظري الكريم في كتابه عن عمـر ابن ابي ربيعة ص ٤٤ ج (١) : « اذ يكاد لا يختلف المؤرخون الآن في أن هذا الغناء الذي عرفه العصر الاموي كان غير غناء الجاهلية » •